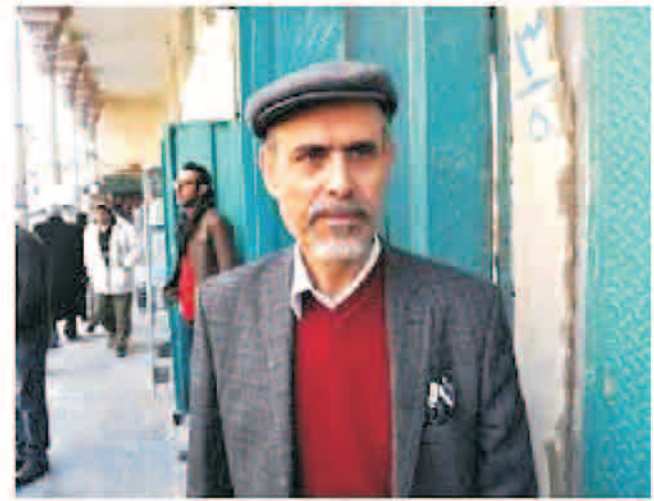


وراء زجاجة مشكاة أخطو  
حاملاً جسدي السكير  
بخمر الله  
مدأ على طول أرصفه  
ظلي  
منتشياً وقداسي العنقود  
... في فضاء الله منذ  
نعومة الأديان  
أراود الصور ..أبحث عن  
معجزات  
أسبب كل قبر يدعي  
التقديس  
لم يحقق لي أمنية  
بعض المعاصي ضحكي  
من خنوع الثوب  
من دم يدعي لله ما سكبنا  
من رضيع حروف الرب  
يسرق التفاح  
يهدر في دمي الخمر  
لعاب الشفاه مخلوط  
بضمير النهد  
طريق الضم  
لن تضلوا بعده ..ولا  
خصام  
وحي يفسر الشعراء  
كفر  
أو بعض كفر  
ورب يغفر  
.....  
وحيداً والمعاصي  
معصوبة الذنب  
يعرق مني الشيطان وما  
نطقا  
أفرش نطفي بعد ولوج

الصدر  
أدجها جنيناً للطوفان او  
للحرب  
فاغتسلوا فما قد للملا  
قط قميص  
ياجوف الليل كم وكم  
..سطر بمصحف آت  
تلاعقوا وجبوا مثلي  
من فراغ بتأويل  
تتلاذع الساقين من خدر  
صفراء كالزعفران  
..بيضاء شباب ذيلها  
.....يا معصم  
الله  
ذنبى أننى معصوم من  
البوح  
يزدحم الشعر والعصر في  
القران  
يا قسمي  
براعم أشعلت الشعر  
شيبا  
يكاد حرفها ...نور  
ملتبس بالمعاصي  
ينتابني هوس  
سكير أشعلت قناديل الله  
بالخمر  
أفاسم الحزن ارتباك الخلق  
يوم الجيم  
في الجنة  
في جهنم  
رما  
ستخصف التوت حواء  
فلا وقت لغيري يوم  
للمعاصي

## حميد المختار... فضاء يتأرجح ( داخل الزمن .. خارج الانتظار )



\*الهلوه السردى الذي يتوافر عليه حميد المختار لا يمكن ان يتوافر عليه، كاتب آخر سواه ، يرغم كم الاضطرابات المعرفية ، التي يحاول المختار زججا داخل اطرار وموجودات شخصية، وهي شخصيات تجسدية منتقاة بمعرفة وحرفية عالية ، لهذا تجدنا احيانا على قدر من الاتفاق والحيثيات العامة وسياقات الوجود الازني الجمعي بل وتحاول مرات عدة الولوج الى تلك الحثيات عليها تجد لها مستقرا ونفسيا والاشكالية النفسية ، هي التي تحرك المختار ، وتحرك شخصوه ، بل وتحرك كامل متجزه السردى ومرد ذلك الى ان السارد نفسه ،ويرغم الى الاستقرار الذي يحول ان يسقط نفسه فيه ، لا يزال يبحث عن مخلص وجداني الى كم لا يمكن احصاءه من الاسئلة الغربية وغير الغربية ، وهذا ما تجده واضحا في مهالكه ومسالكه، يرغم اني اشكل على الكثير من تلك الاسئلة وطرق طرحها ، وهي طرق خجلة خالفة غير جريئة ، في الكثير من المواقع ، وقد طورا لسارد ، ادوات السؤال ، وهو سؤال شعري ، او تحديدا ، استعاره السارد من مضاته الشعرية الصوفية او المأخوذة من

شيطان العرفانية، ليوظفها داخل النص السردى ، حتى ليشعر المتلقي احيانا ، بتقل تلك الاسئلة التي لايجد لها ثمة اجابات محددة ، مثلما لم يجد المختار نفسه ، اجابات لهاتيك الاسئلة وازمة شخصوه السارد ، هي نفسها منذ روايته الاولى وتجاربه المعنوية ، حتى الان ، فثمة وجود انساني مرتبك ، يبحث عن خلاص لا يدرى ، اين يمكن ان يحصل عليه ، وكيف ومتى ، ويظل محاور هذه الاسئلة يدور عبر مسارات الشخصوه ووجوده الاجتماعي والفكري معا ، ويحاول المختار ، بهدوء لغوي الفصل بين

### شوقي كرم حسن

على الحضور الجمعي بكامله، وتلك حقيقة كان على المختار ان ينتبه اليها وان لا يقع داخل تكرارها المعرفي ولا يظل اسير البحث الدائم عنها ، لانها تشكل ملحا من ملامح التكرار وهذا ما تجده فعلا داخل المرويات السردية لدى حميد ، وقد يعترف هو بذلك، وتشكل دائرة المعارف ، القرآنية لدى المختار الهم الأكبر فثمة متقف مازوم دوما ، رافض لما يمكن ان يجد نفسه فيه فجأة، باحث عن خلاص لا يعرف كيفيات الوصول اليه، لكنه يعرف بيقين مطلق ، ان هذا المخلص موجود ، وانه لربما قد يحضر في لحظة تجلي ذهني ما ، وهذا سبب اخر يجعل المختار وكل شخصوه التجسدية ، تحلق في فضاء معرفي مهم .. ولكنه فضاء يتأرجح ، واعتقد انهم جميعا سيطلون هكذا الى امد بعيدة ، فليس ثمة من خلاص ابسدا . وليس ثمة من استقرار مادامت الاجابات لم تجد لها معاني ثابتة واسئلة تتنقل بها الى اطرار ارضية جديدة غير تلك التي تثير الغضب والضجيج معا ، وتترك المتلقي في حيرة من امره ، قد تصل بها الى حد الكراهيات المعرفية المطلقة ، وهذا ما يجب ان نخاف منه!!

على الحضور الجمعي بكامله، وتلك حقيقة كان على المختار ان ينتبه اليها وان لا يقع داخل تكرارها المعرفي ولا يظل اسير البحث الدائم عنها ، لانها تشكل ملحا من ملامح التكرار وهذا ما تجده فعلا داخل المرويات السردية لدى حميد ، وقد يعترف هو بذلك، وتشكل دائرة المعارف ، القرآنية لدى المختار الهم الأكبر فثمة متقف مازوم دوما ، رافض لما يمكن ان يجد نفسه فيه فجأة، باحث عن خلاص لا يعرف كيفيات الوصول اليه، لكنه يعرف بيقين مطلق ، ان هذا المخلص موجود ، وانه لربما قد يحضر في لحظة تجلي ذهني ما ، وهذا سبب اخر يجعل المختار وكل شخصوه التجسدية ، تحلق في فضاء معرفي مهم .. ولكنه فضاء يتأرجح ، واعتقد انهم جميعا سيطلون هكذا الى امد بعيدة ، فليس ثمة من خلاص ابسدا . وليس ثمة من استقرار مادامت الاجابات لم تجد لها معاني ثابتة واسئلة تتنقل بها الى اطرار ارضية جديدة غير تلك التي تثير الغضب والضجيج معا ، وتترك المتلقي في حيرة من امره ، قد تصل بها الى حد الكراهيات المعرفية المطلقة ، وهذا ما يجب ان نخاف منه!!

## التعلم السريع ... ماهيته ومزاياه

الميسر لأمور المتعلمين وبسببها التعلم وتصميم عملية التعلم عوامل مقرررة أساسية في اطار نجاح التعلم وكذلك تطوير القدرة على التعلم.

ميسر عملية التعلم يقوم المعلمون او المدربون المكلفون بعملية التعلم السريع بمهام تيسر مثل هذه العملية فهم يحفزون العوامل المحركة للتعلم الجماعي الاجابى ، وفي الوقت ذاته يولسون اهتماما خاصا للمتعلمين بصفتهم افرادا من خلال مراعاة مختلف احتياجاتهم. ولأهمية الامر يولي التعلم السريع أهمية كبرى لتطوير الجانب الشخصي لميسر عملية التعلم ورفع كفاءته ليكون قادرا على خلق بيئة تعليمية مناسبة تمكن المتعلمين من تحقيق نجاحات

متوافقا مع سائر أساليب التعلم المتعارف عليها. هذا النمط من التعلم ينطلق من فرضية مفادها ان كل شخص يستطيع تقديم عطاء منهوكون بشكل جماعي يلعبون العبا خاصة بتنشيط الذاكرة تعينهم على تعلم المواد الدراسية المقررة. ولربما تجد المشاركين منشغلون بأعداد مسرحية هزلية قصيرة واستحداث أنشطة تعليمية متنوعة بهدف تعليم المجاميع الأخرى وكذلك العمل على تجميع مواضع تم اقتطاعها من مجالات مختلفة ولصقتها مع بعضها البعض collageعلى اطار التدريب على تقديم الخدمات المناسبة للزبائن ولا يقتصر برنامج التعلم السريع على الاستعانة بالموسيقى والفنون أو الانهماك في ألعاب التعلم الممتعة والمغفدة في الوقت ذاته. وهو يتجاوز صياغة عملية التعلم ليكون

وأنت تدخل قاعة الدرس التي تشهد عملية التعلم السريع توقع ان تجد ملصقات ملونة معلقة على الجدران وموسيقى يستمع اليها متعلمون منبهكون بشكل جماعي يلعبون العبا خاصة بتنشيط الذاكرة تعينهم على تعلم المواد الدراسية المقررة. ولربما تجد المشاركين منشغلون بأعداد مسرحية هزلية قصيرة واستحداث أنشطة تعليمية متنوعة بهدف تعليم المجاميع الأخرى وكذلك العمل على تجميع مواضع تم اقتطاعها من مجالات مختلفة ولصقتها مع بعضها البعض collageعلى اطار التدريب على تقديم الخدمات المناسبة للزبائن ولا يقتصر برنامج التعلم السريع على الاستعانة بالموسيقى والفنون أو الانهماك في ألعاب التعلم الممتعة والمغفدة في الوقت ذاته. وهو يتجاوز صياغة عملية التعلم ليكون

فرعاه حميد السماوي  
يقتلها البرد المستوقد في ناري  
والرعشة تغلق عينها فتذري أوردتي  
وتذريها كهشيم الريح يزبح رماد  
البركان  
تقتل ضحكاتي وخبى أحزاني  
تتوسل بدخاني ليعمبها ولهيب  
صدري، ليوقد إعصاري فيها فتنبت  
بابسة بدون أزهارى تسأل معولتها  
المكسور عن جفاف تربتي وبذرها  
المنثور عن جشع مخدعي ستأكل  
تربتي البذور وكل ما يسير وكل ما  
يدور لتحصد التراب بمنجل التراب  
رحمك يا حبيبتي لقد طرقت كل  
الطرق وباصرت العرافين حتى لا  
أكون شيئا أوله ميم وأخره سين  
عملت لكي لا أكون أعظم مسكين  
وجرحت الهوى بسكين العارفين  
فمشيت مع السكارى وتصوفت مع  
المؤمنين وكل ذلك وأنت لا ترضين  
فالبود جتويك وناري لا تطمئتك بل  
تزيد البرود فيك لتوقد السؤال أرف  
الهواء ماذا ألف وكم نسي فيما  
نسى وكم سهى فيما سهى وكم  
---- وكم تقتل كم وكم جرحا  
عاش وكم وكم ضميرا بكى حتى  
التحى شباب الأسود فكان ابيض  
وشاب الفؤاد فكان عذابا جف  
التراب بقي العذاب يطرق الف بابا  
وباب ييس الضمير وبقي فتات  
الضمير بفتات على الضمير وبقيت  
انا احترق بناري وضميري يأكل  
ببعضه وناري تاكل أفكارى



## العوائل المغتربة ... حكايا ومعاناة

العدد: 2059 الخميس 2014 / 2 / 13

قدس السامرائي



وأكبانا وخاصة المراهقين التي تكون أعمارهم حرجة والحريات التي تصادفهم والقوانين التي تمنحها لهم الدول الغربية فنلكن شديدين الحرص الأسر المغتربة وكما نسمع بانها تعاني من الغربة وظلم الغربية كما تتداولها العوائل في كل مكان وزمان نقول ومع شديد الأسف اتجهت بعض العوائل بكل قوتها لجمع المال بكل الوسائل المتاحة لها ، ان كانت في العمل الأسود (بدون ضرائب بدون علم الحكومة ) والعمل الأبيض ولكن بساعات قليلة وكانت هناك فرص كثيرة في تلاعب بعضهم بالقوانين عن طريق الحيلة والنش بطرق كثيرة ومنها طلاق الزوجين الحكومي لكي يحصل كل منهم على عانة مادية كبيرة ولكل منهم شقة وراتب عالي ومن خلال تلك المحاولة في التلاعب على الحكومة الغربية التي قدمت لهم الرعاية والاحترام والثقة، وقمت لهم كل وسائل الراحة واعتبرتهم من مواطنيها ولكن مع الأسف كان رد جميلهم انهم اتقنوا التلاعب من كلا الطرفين الزوج (باعتبار الطلاق حكومي وليس شرعي كما تدعى عقولهم الفارغة وبهذا يكون تلاعبهم على شريعة الإسلامية أيضا ) وهنا يبدأ الزوج مرحلة الغش وحياته الزوجية ويدخل ويرجع منه من يريد في شقة من النساء ويتزوج عدة زوجات بحجة ان الله حلل لنا اربعة من النساء وتبدأ هنا غيرة زوجته المطلقة (حكومي) عليه وتبدأ بالمثمل وتبدأ في الدخول والخروج والمتع بحسياتها ومعانعة من تحب من الرجال وهنا وتبدأ المشاجرات بين الزوجين المطلقين حكوميا وتبدأ غيرة الزوج وضربها وكل ذلك امام عيون أطفالهم هم ضحية جشع الوالدين وهنا الأولاد يتشتتون ويهربون ويجون الى الحكومة لكي تحميهم من المشاكل والقتل او بعض الأحيان تسمع تلك المؤسسات الحكومية عنهم وتحضنهم لانها تعتبر الأيوين غير صالحين لتربية أولادهم هنا يبدأ الإساء معاناتهم في الحديث المتداول بينهم الغربية وظلم الغربية وان المرأة خرجت من عاداتنا وتقاليدنا بسبب حرية وحقوق المرأة، نساءنا اتجهت اتجاه غربي والكارثة انه ينسى بأنه هو سبب هذه المشاكل بغسه وخداعه وعقله المتحجر في نصب واحتيال على بلد يجب ان يحترمه اضافة الى تلاعبه على شريعة الله اذا نحن من ظلمنا انفسنا وليس الغربية نحن من سمح الى مؤسسات غربية اخذ أطفالنا وسلب منا اكبانا نحن من جعلنا انفسنا مائكة نتنتج وترفض وراء النقود ونسينا اولادنا قد يتساعل بعضهم لماذا لا نعود الى وطننا الأم ونخلص من كل هذه المعاناة ؟؟؟؟ لا توقف هنا قليلا وابدا في أسئلة متعددة هل ياترى نستطيع ان نعيش ونتناقم مع بلدنا الأم ؟؟ هل بل يستطيع اولادنا التعايش والتناقم مع

بلد يعتبر جديد عليهم؛ وماذا عن الدخل المادي هل سيتوفر هناك كما في الغربية ؟؟ ماذا عن صعوبات المعيشة في بلد الأم التي فيها الحروب والقتل والسلب؟ وبعضكم يقول لماذا نعود الى بلدنا الأم وفيها صعوبات الحياة ونحن نستطيع هنا نربي اطفالنا بعيد عن المجتمع الغربي ونزور بلدنا بين الحين والآخر وووووو وتبقى الاسئلة الكثيرة التي تطرح وان كنا نريد ان نتحدث عن تربية اولادنا فان تربيتهم ليست بالأمر السهل ان كانت في بلد الغربية او البلد الأم يجب ان تقدم الى ابائنا التوجيه الصحيح وان تقدم ماهر الاحسن وان تقدم انفسنا للمجتمع الغربي باخلاقنا التي تربينا عليها وهي ان نشكر البلد الذي قدم لنا المعاملة الانسانية وسبيل الراحة ولا نلعب على مشاعرهم بقشنا والنصب والاحتيال عليهم. هذه كلها أمور تهدم حياتنا اولادنا وحياتنا اطفالنا كل انسان يستطيع الحفاظ على عاداته وتقاليد ومصاديقته في الحياة ان كان في بلاد الغربية او في بلده الأم ونستطيع ان نحافظ على اطفالنا ونمنحهم الحب والرعاية اينما تكون فنلكن واقعين ونتحدث بصدق ان وطننا الأم ليس بالدولة الحقيقية انها مجموعه من طوائف منتشرة في المحافظات والمدن والجشع والظلم والنسي وراء القتل ونهش الاعراض ان الوطن يجب ان يكون الحاضن والامن لابنائه وتوفر له الحرية الحقيقية والعيش بكرامة لكي نستطيع ان نحقق فيه اهدافنا الغالبية حتى في أحلامنا ليس هناك وجود لوطن بسمناه الحقيقي من غير ان يكون الانسان له دور رئيسي و متميز فيه ليكن حديثنا عن الغربية فقط اننا فقلنا هلنا وأحبائنا وأصدقاء الطفولة في بلدنا الأم وليس هناك أي شيء اسمه ظلم الغربية ومعاناة وسلب سنين العمر في الغربية.

## قسم قمييرة جداً

لقاء مذهل:  
يختال بالأسود طولاً فارعا ..  
تتلاقى العيون الباسمة طربا  
بعد طول غياب .. تتعلم

الاماكن فجأة، وتضيق  
الانفاس ذعرا .. تبحث  
العيون عن فسحة زمن  
لالتقاط النجوى ولهات

لا تسأل عني ..  
فلورا قازان - لبنان  
ولا تهتم لشقائي  
لا تهاتفني ..  
ولا جرح نقاء صوتي لا  
تسأبريني..  
ولا تلملم من الصدى  
غبار فرحى لا .. لا تلتفت  
الى امرأة شاحبة  
يعشعش السحر في حزن  
عينها تنضج ابسامة  
خرساء على فرعها لا ..

الأشواق .. فيكون اللقاء  
صاله انتظار!!  
سحر الغروب:  
يلجا للبحر كعادته اليومية ..

زيت حيدى

## ترجمة: هاشم كاطع لازم

عاطفيا وذهنيا وكذلك تدریس المواد الدراسية الجديدة بشكل يحث المتعلمين على التفاعل من خلال المحاكاة والتجريب والقراءات المتناغمة او صيغ التقديم الابداعية الأخرى، وتشهد عملية التطبيق أنشطة تماثل الألعاب هدفها دعم المشاركين من خلال استيعاب المادة التعليمية التي تنتقل في ضوئها المسؤولية من المدرسين الى المتعلمين ، وفي ختام هذه العملية تبرز نشاطات تتيح للمتعلمين الفرصة لدمج عملية التعلم مع حياتهم والتفكير مليا بعلاقة هذه العملية بهم لتنتهي بالاحتفال بالنجاح.

## المراهقة الدقيقة فضلا عن استخدام اللغة وطرح المقترحات الإيجابية لدعم عملية التعلم والتطوير.

بيئة التعلم يعمل ميسر عملية التعلم السريع على تهيئة بيئة تعليمية سليمة ومحفزة حيث ان الجو الدراسي يختلف عن العوم عن القاعة التدريسية التقليدية. في هذا السياق يتم اختيار الإضاءة وطريقة جلوس المتعلمين وطبيعة المواد التعليمية أو تصميمها بالشكل الذي يخلق بيئة تهتم بالتفاعل وتوفر المتعة والتناغم مع مختلف الأساليب التعليمية. ثم بإمكان المتعلمين أن يقرؤوا المواد التعليمية معلقة على جدران قاعة الدرس فيما تعلم الموسيقى على دعم عملية التعلم

المراهقة الدقيقة فضلا عن استخدام اللغة وطرح المقترحات الإيجابية لدعم عملية التعلم والتطوير.